

كلمات في الصيام-20-استقبال شهر رمضان المبارك | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين استقبال شهر رمضان المبارك تفضل الله سبحانه وتعالى على عباده في حلول شهر رمضان عليهم كل سنة وهو شهر عظيم مبارك فيه خيرات كثيرة واعمال جليلة - [00:00:24](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك فرض الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه وذلك ليستعدوا لهذا الشهر - [00:00:52](#) بما يليق به من استغلاله في الخير لاداء واجبات ومستحبات واعمال خيرية كثيرة فهذا الشهر جعل الله صيامه فريضة على المسلمين وجعل صيامه احد اركان الاسلام قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:01:15](#) وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عن الاسلام - [00:01:47](#) قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فجعل صيام شهر رمضان احد اركان الاسلام - [00:02:07](#) والله جل وعلا قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاجب الله صيام هذا الشهر على كل حال لمن ادركه هذا الشهر - [00:02:31](#) فان كان صحيحا مقيما فانه يصومه اداء ولا يفطر في شيء منه وان كان مسافرا فله ان يفطر بسفره على شرط ان يقضي ما افطره من ايام اخر وكذلك المريض - [00:02:51](#) ان استطاع ان يصوم فانه يجب عليه الصيام اداء وان كان الصيام يشق عليه او يزيد في مرضه او يؤخر برأه فانه يفطر ويقضي من ايام اخر وبقي صنف ثالث - [00:03:12](#) لا يستطيع الصيام اداء ولا قضاء وهو الكبير الهرم والمريض والمرض المزمن وهذا قال الله جل وعلا فيه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فيتصدق عن كل يوم باطعام مسكين - [00:03:32](#) بنصف صاع من الطعام وهو ما يعادل كيلو ونصف من الطعام المأكول في البلد عن كل يوم من ايام رمضان الذي لا يستطيع صيامه اداء ولا قضاء وهذا الشهر كما ان الله فرض صيامه - [00:03:52](#) فان النبي صلى الله عليه وسلم سن لامته قيامة قيام لياليه لا سيما ليلة القدر قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:04:14](#) وقال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:04:34](#) فهذا الشهر كله خير وكله بركة لمن وفقه الله سبحانه وتعالى وكذلك من خصائص هذا الشهر ما نوه الله عنه بقوله شهر رمضان الذي

انزل فيه القرآن خصه الله بانزال القرآن - 00:04:53

لانه ابتداء نزول القرآن في شهر رمضان كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وبين هذه الليلة المباركة في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر ومعنى انزلناه او انزل فيه القرآن انه ابتدئ انزال القرآن فيه ثم تتابع بعد ذلك - 00:05:17

نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما حسب الوقائع والحوادث حتى تكامل القرآن في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن - 00:05:42

في شهر رمضان خاصة خصوصا في الليل فكان ينزل عليه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن كل ليلة ولذلك يستحب للمسلم ان يكثر من تلاوة القرآن في شهر رمضان لانه الشهر - 00:06:03

الذي انزل فيه القرآن وفي هذا الشهر ايضا ليلة هي خير من الف شهر وهي ليلة القدر من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذه الليلة اخفاها الله - 00:06:22

في الشهر لاجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي الشهر فمن اجتهد وقام رمضان ايمانا واحتسابا لكل لياليه حصل على فضيلتين فضيلة قيام شهر رمضان وفضيلة قيام ليلة القدر اما من اقتصر على بعض لياليه - 00:06:41

يتحرى انها ليلة القدر فهذا قد يصادفها وقد لا يصادفها فهذا فيه الحث على قيام ليالي شهر رمضان كلها حتى يحصل على هاتين الفضيلتين قيام رمضان الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقيام ليلة القدر التي قال الله فيها ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:07:29

في الآية الاخرى قال انا انزلناه في ليلة مباركة ووصفها بانها مباركة فهي ليلة عظيمة وهي في هذا الشهر فعلى المسلم ان يتحراها وان يجتهد في العبادة والدعاء لعله يصادفها - 00:07:52

فيحصل على هذا الثواب العظيم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لاغتنام هذا الشهر وتوفير الاجر وان لا يحرمنا واياكم من فضله بذنوبنا وتكاسلنا وغفلتنا صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - 00:08:15

على اله واصحابه اجمعين - 00:08:38